[345] علي بن أبي طالب عليه السلام فأسرعت في طهوري وجعلت أقفو أثره إذ حانت منه التفات (3) فقال لي: يا غلام ألك حاجة ؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين تفيدني كلاما ينفعني ا به في الدنيا والآخرة. (ف) قال: يا غلام إنه من صدق ا نجا، ومن أشفق من ذنبه أمن [من] الردى، ومن زهد في هذه الدنيا قرت عيناه بما يرى من ثواب ا غدا. ثم قال: يا غلام ألا أزيدك ؟ قلت: بلى يا أمير المؤمنين. قال: إن سرك أن تلقى ا وهو عنك راض فكن في هذه الدنيا زاهدا، وفي الآخرة راغبا، وعليك بالصدق في جميع أمورك تنجو مع الناجين غدا يا غلام إن تزرع هذا الكلام نصب عينك ينفعك ا به. [قال:] ثم أطلق عنان البغلة عن يده وفرض بطنها بعقبه (4) فجعلت اقفو أثره إذ دخل سوقا من أسواق البصرة، فسمعته عليه السلام يقول: يا أهل البصرة، يا أهل البصرة، يا أهل المؤتفكة،

---

(3) أقفو: أتبع. وحانت: وقعت وتحققت. وفي الاصل: إذ كانت منه " وكتب فوق كلمة " كانت " لفظة " حانت ". وفي أمالي الشيخ المفيد (ره): " إذ حانت منه التفاتة ". (4) أي ضربه بعقبه.